

## (المخلص)

### النظام القانوني لعقود التنقيب عن النفط

يعتبر النفط من المصادر الرئيسية للطاقة حول العالم فهو يدخل في اغلب الصناعات الحديثة ، وكذلك يعتبر المصدر الاساسي في الدخل القومي للدول النفطية وبالأخص الدول النامية فهو يشكل اكثر من ٨٠% من ميزانيتها ، لذلك تناولنا هذا الموضوع بالبحث من خلال ثلاثة فصول.

خصصنا الفصل الاول لدراسة ماهية عقود التنقيب عن النفط ، وقسمنا هذا الفصل على مبحثين درسنا في المبحث الاول تعريف عقود التنقيب عن النفط ، وتناولنا تعريف التنقيب في لغة وكذلك في القوانين ورأينا ان القوانين عرفت التنقيب ولكنها لم تعرف عقود التنقيب ، وكذلك تطرقنا لتعريف العقود النفطية في الفقه ، ومن ثم بحثنا الطبيعة القانونية لهذه العقود ووجدنا ان الفقه القانوني انقسم على ثلاث اتجاهات بشأن الطبيعة القانونية لهذه العقود فمنهم من يرى ان هذه العقود عبارة عن اتفاقية دولية ومنهم من يرى انها عقد من عقود الادارية ويرى اخرون انها عقد من عقود القانون الخاص ورأينا ان الرأي الاخير هو الراجح ، ومن ثم بحثنا تكييف هذه العقود في اطار القانون الخاص وتوصلنا الى انها عقد مقولة .

اما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه اركان هذه العقود من تراضي ومحل وسبب وتعرفنا على شروط كل ركن من هذه الاركان ووجدنا تطبيق بشأنها اغلب القواعد العامة مع بعض الخصوصية لهذه العقود .

اما الفصل الثاني فقد بحثنا فيه احكام عقود التنقيب عن النفط من خلال مبحثين خصصنا اولهما للالتزامات التي تترتب على هذه العقود بذمة طرفي العقد وهما الشخص المعنوي العام والشركة النفطية ووجدنا ان هذه العقود يترتب على ابرامها عدت التزامات على الطرفين ، اما ثانيهما فقد خصصنا للمسؤولية العقدية التي تترتب على اخلال احد الطرفين او كلاهما بالتزاماته العقدية ودرسنا اركان هذه المسؤولية والاثار الناجمة عن قيام هذه المسؤولية .

اما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه دور الارادة في انتهاء وتعديل عقود التنقيب عن النفط ووسائل تسوية المنازعات الناشئة عن هذه العقود وذلك في مبحثين تناولنا في الاول انتهاء وتعديل عقود التنقيب بارادة الطرفين تارة وبالارادة المنفردة تارة اخرى ، اما الثاني فقد خصصنا لوسائل تسوية المنازعات الناشئة عن هذه العقود ورأينا ان هنالك عدة وسائل لتسوية هذه المنازعات فقد تكون ودية سواء كانت مباشرة او غير مباشرة مثل المفاوضات والخبرة ... الخ ، وقد تكون هذه الوسائل قضائية حيث يتم انتهاء النزاع عن طريق اللجوء الى القضاء الوطني وقد يتم اللجوء الى تحكيم ، ويعتبر التحكيم من اهم الوسائل الخاصة بتسوية المنازعات الناشئة عن العقود النفطية ومنها عقود التنقيب حيث يتم حل النزاع عن طريق سلطة محايدة ويمتاز بالسرعة وقلة التكاليف .

وانهينا البحث بخاتمة توصلنا فيها لعدة نتائج وتوصيات نأمل ان يستفيد منها المشرع العراقي وخصوصاً ان العراق في طور تشريع قانون خاص بالنفط والغاز .